الحوار.. هو المخرج الوحيد والوسيلة المثلى لحل الأزمات والخلافات والتباينات

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

تستمر على مدى سنتين للتعريف بحضارة اليمن ..

مجموعة من الشباب يقومون برحلة حول العالم بالسيارات

صنعاء/متابعات:

تحت شعار يمن القوة والصمود (عطاء بلا حدود) يستعد مجموعة من الشباب للقيام برحلة حول العالم بالسيارات تبدأ من العاصمة صنعاء وتشمل عدداً من العواصم العربية والعالمية وبرعاية إعلامية وحصرية من قناة أزال الفضائية.

وذكر الاخ صبري سعيد عبدالله رئيس الفريق أن الرحلة ستنطلق تحت مسمى رحالة يمن الخير والعطاء وتتضمن برنامجا ينفذ حول العالم براً بواسطة السيارات وسيكون حافلاً بالكثير من الفعاليات والأنشطة الترويجية والثقافية والعديد من المغامرات والتشويق إلى جانب المخاطرة والصعوبات والمفاجآت.. مضيفاً أن برنامج «رحالة يمن الخير والعطاء» سيتضمن الكثير من الفوائد العلمية والسياحية والتاريخية وسيمنح فرصة واسعة لتبادل الثقافات والعادات والتقاليد مع البلدان الأخرى وإنشاء صداقات وعلاقات متعددة تعود بالخير والفائدة الكبيرة على بلادنا اليمن.وقال رئيس الفريق« إن الرحلة ستسهم كذلك في التعريف المباشر بحضارة بلادنا وتاريخها وموقعها الجغرافي والمناطق المتميزة فيها سياحياً وأثرياً.. مؤكداً أن الرحلة ستثبت للعالم أن المواطن اليمني يتحمل الصعوبات ومخاطر الطريق ويستطيع ان يتجاوز السهول والوديان ومناطق العمران ليوصل رسالة للعالم بأنه يمد يده للصداقة حول العالم وأن بلاده اليمن ترحب بكل من يزورها.

الجدير بالذكر أن الفريق يتكون من عشرين مشاركا من مختلف الاعمار والمحافظات وجميعهم من الشباب الموهوبين المتسلحين بالثقافة والتعليم والخبرة وروح المغامرة إلى جانب حبهم الكبير لوطنهم اليمن.

المشاركون في اللقاء التعريفي حول غسل اليدين :

البرامج والورش التوعوية تسهم في رفع الوعي المجتمعي

على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على النظافة لحماية أسرتها

للتعريف بأهمية غسل اليدين بالماء والصابون أنعقد مؤخراً لقاء تعريفي للإعلاميين تزامن مع اليوم العالمي لغسل اليدين بالماء والصابون، وذلك بهدف التعريف بأهمية هذا السلوك لما له من فوائد صحية حيث يعتبر من الوسائل الأكثر فعالية والأقل كلفة لتفادي الإصابة بالعديد من الأمراض المعدية.

حول أهمية غسل اليدين بالماء والصابون ومدى تأثير ذلك على الجانب الصحي التقينا عدداً من المشاركين في اللقاء التعريفي وهذه هي الحصيلة :

أجرت اللقاءات/ هناء الوجيه

الأخ/ عبد الله راشد الوصابي منسق البرنامج العام لإعلام المرأة والطفل بإذاعة الحديدة يقول : إن ديننا الإسلامي يحثنا على النظافة وغسل اليدين، سابقاً بذلك الاهتمام العالمي بسنوات طويلة، فالاهتمام العالمي بهذا الشأن لم يبدأ إلا منذ العام 2008م وهذا ما يجعلنا نحن المسلمين أكثر اهتماماً بالنظافة عموماً وبنظافة اليدين بشكل خاص، إذا أدركنا أن اليدين هما الناقل الرئيسي للجراثيم والميكروبات المسببة للأمراض وبغسلها بالماء والصابون نعمل على التخلص من تلك الجراثيم وبالتالي يسهم كل فرد في تفادي الأمراض التي تودي بحياة الملايين وبخاصة الأطفال الذين يكونون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض.

سلوك إسلامي

من جانبها ترى الأخت/ بثينة أحمد القرشي مديرة إدارة المرأة والطفل بقناة (اليمن) أن غسل اليدين يلعب دوراً كبيراً ويحتل أهمية بالغة في الحفاظ على سلامة جسم الإنسان وحمايته من الميكروبات والطفيليات المختلفة، ومن المهم أن يحرص الجميع على نظافة الأيدي من منطلق أن ذلك يمثل سلوكاً إسلامياً وحبباً ومطلوباً بالإضافة إلى انعكاس ذلك السلوك بشكل إيجابي على صحة الإنسان وسلامته.

وتواصل القرشي حديثها قائلة : أعتقد أن الجميع مطالب بالحرص على غسل اليدين ولكن المرأة ينبغي أن تكون أكثر حرصاً كونها الأم التي تمثل القدوة وتشكل سلوك أبنائها وتستطيع أن تغرس فيهم العادات الإيجابية، كما أن المرأة هي أكثر من يعمل في تحضير الطعام وتتعامل مع أدوات المنزل وبالتالي ينبغي أن تكون الأكثر حرصاً على النظافة للحفاظ عل صحتها وصحة أفراد أسرتها..

عادة يومية

وتحدث الأخ/ مازن شجاع الدين رسام كاريكاتير قائلاً : اليدان هما الآلة التي تنقل كل ما تريد إيصاله سواء خارج الجسم أو داخله، لذلك يجب علينا الاهتمام بنظافتهما، وجعل غسل الأيدي بالصابون عادة يومية ومنتظمة ومن الضروري توعية أفراد المجتمع والحرص على تغيير سلوكهم بشكل إيجابي، كما أن من المهم أن تمتد مساحة التوعية بهذا الموضوع، بحيث تصل إلى الشرائح المجتمعية المختلفة لأن أساس تطبيق السلوك هو وجود وعي كافٍ بأهمية ممارسته وهذا يتطلب تعاون كافة الجهات المختصة والمجتمع لأن الوعي بأهمية غسل اليدين بالماء والصابون مازال غير كافٍ سواء على مستوى المدن أو الأرياف.

وسيلة ناجحة

وترى الأخت/ وفاء محمد واصل مراسلة إذاعة سيئون أن غسل اليدين إذا ارتبط بالسلوك الصحي المعاصر والخدمات الصحية من شأنه أن يقلل من حالات الوفيات ويخفض بشكل كبير حالات الإصابة بالأمراض المعدية، كما أن غسل اليدين يحد من تناقل الأمراض التنفسية وهو من الوسائل الناجحة لمحاربة أمراض أخرى كالديدان الطفيلية والتهابات العين والتهابات الجلد، لذلك أعتقد أنه من المهم جداً أن تعقد اللقاءات والورش التوعوية والتعريفية لتصل المعلومة إلى أكبر عدد من الشرائح المجتمعية المختلفة كون معظم الناس لا يدركون الأهمية الصحية لغسل اليدين بالماء والصابون وهناك العديد من الناس يعتبرون الحديث في هذا الشأن غير مفيد ولا يستحق أن تخصص له البرامج والورش.. ولهذا لابد من العمل على نشر الوعي وتوضيح أهمية غسل اليدين وما يترتب على ذلك من آثار إيجابية تنعكس على صحة الفرد وسلامته.

الوقاية خير من العلاج

ويقول الأخ/ شوقي علي سعد معد برامج بإذاعة صنعاء : إننا نتهاون كثيراً في حياتنا الصحية بينما الأمراض وطفيلياتها تملأ أجسادنا وتنتشر حولنا، فنجد أطفالنا يشكون من أمراض تصيبهم يمكن الوقاية منها، وحقيقة أن الاستماع لمحاضرة عن أهمية غسل اليدين أو القراءة حول هذا الموضوع تجعلنا نندهش كيف أن أمراً بسيطاً وعادة سهلة تتمثل في تطبيق سلوك غسل اليدين بالماء والصابون، تجنبنا العديد من الأمراض المعدية، وبتطبيق هذا السلوك يمكن أن ينقلب حال الواقع الصحي في بلد متخم بالأمراض كبلادنا وربما نقلل الأرقام المفزعة بمجرد تطبيق هذا السلوك، وقد سمعنا قديماً حكمة بالغة الأهمية هي (الوقاية خير من العلاج) لابد أن نتخذها شعاراً للصحة ونعمل دائماً على أساسها، وغسل اليدين بالماء والصابون هو نوع من أنواع الوقاية من الأمراض.

مسؤولية جماعية

وفي السياق ذاته تقول الأخت هدى العطافي مذيعة بإذاعة حجة : غسل اليدين مهم جداً للصحة الشخصية وأكثر أهمية للصحة المجتمعية، ولا ننسى أن النظافة في ديننا الإسلامي من علامات الإيمان، والوقاية خير من العلاج وغسل اليدين يعتبر من الوقاية التي ينبغي الحفاظ عليها لأن اليد تحمل معها الجراثيم والميكروبات والطفيليات التي تعلق خلال الممارسات اليومية والشخصية خاصة عند دخول الحمام وتغيير حفاظات الأطفال وغير ذلك من الممارسات اليومية، لهذا فغسل اليدين مهم جداً ليس بالماء فقط ولكن باستخدام الصابون أيضاً على الأقل في الأوقات الضرورية، وما دمنا نعيش في مجتمع، فإن الاهتمام بالنظافة مسؤولية جماعية تؤثر على الكل من الناحية الصحية ولا ننسى أن سلوك غسل اليدين له تأثير من الناحية الاقتصادية، فالوقاية من المرض توفر قيمة اللقاحات والأدوية والذهاب إلى المستشفى وعمل الفحوصات وشراء الأدوية وغيرها.. إذاً فغسل اليدين وسيلة منقذة للحياة بمتناول الجميع وبأقل كلفة.

دراسات وأبحاث

وفي السياق ذاته يعبر الأخ/ سمير الصلوي عن رأيه قائلاً : إننا في اليمن كبلد سلم ندرك أهمية النظافة ولكننا مع ذلك لازلنا بحاجة كبيرة إلى مزيد من التوعية لإدراك أهمية غسل اليدين بالماء والصابون وخاصة أن نتائج الدراسات والأبحاث تشير إلى أن تأثيراً كبيراً يترتب على عدم ممارسة هذا السلوك، فغسل اليدين كنوع من الوقاية يحد من انتقال العدوى التي تسببها الميكروبات والطفيليات التي تحملها اليدان أثناء ملامسة الأشياء أو الاحتكاك بها، لذا فنحن بحاجة ماسة للتوعية بشكل واسع ابتداء من الأسرة فالمدرسة والمسجد وصولاً إلى الشرائح والفئات كافة في مختلف المناطق والمستويات عبر الوسائل الإعلامية المختلفة وعن طريق عقد الورش واللقاءات والبرامج التي تساهم في نشر الوعي لتطبيق هذا السلوك الذي يقي المجتمع والأفراد من أضرار ومخاطر الأمراض المعدية بأقل كلفة وبجهد بسيط.

الوعي الصحي

ونختتم لقاءاتنا مع الأخ/ منصور الحيث صحفي وكالة سبأ للأنباء الذي يرى أن غسل اليدين من أساسيات النظافة لأن اليد هي أداة نقل الجراثيم ولتجنب العدوى لابد من التركيز على نظافة اليدين وغسلهما بطريقة صحيحة تضمن التخلص من الجراثيم والميكروبات، لذا يعتبر الصابون الأداة المساعدة للتخلص من الجراثيم إلى جانب الماء، ومن هذا المنطلق ولتعزيز الوعي الصحي ونشر هذا السلوك ينبغي أن يكون هناك تركيز أكبر على العمل التوعوي باستخدام الوسائل الإعلامية كافة لضمان الوصول إلى أفراد المناطق المختلفة كافة.

غسل اليدين سلوك إسلامي وثقافة عالمية

دنيا هاني

إن فكرة غسل اليدين قد تبدو عند الكثيرين من السلوكيات والأفعال المهمشة أو تلك التي لا تؤخذ بعين الاعتبار كعامل مهم في نظافة الجسم وبالتالي تجنب الأمراض البكتيرية.. ولذا يجب أن تكون فكرة غسل اليدين نابعة من داخل كل شخص يعرف أهمية أن يقوم بغسل يديه قبل وبعد الأكل أو بعد إمساكه أشياء عليها أتربة أو أوساخ أو بعد خروجه من الحمام وبهذا يتجنب انتقال البكتيريا والعدوى عن طريق يديه التي تعتبر الوسيلة السريعة في انتقال العدوى والأمراض من مكان إلى آخر داخل وخارج المنزل.

فالإسلام هو الذي أوصانا بنظافة اليدين والجسد قبل أن يكتشف الغرب أهميتها، لكن يعاب على العرب عدم استيعابهم لفكرة وأهمية غسل اليدين وخاصة أننا امة إسلامية ولو رجعنا إلى الكتاب والسنة فسوف نجد أنهما تحدثا كثيراً عن غسل اليدين والنظافة لقوله صلى الله عليه وسلم : «بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده». والعلماء فسروا وضوء الطعام بغسل اليدين. وأيضاً لقوله: «من نام وفي يده غمر ولم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه» والغمر: ريح اللحم وزهومته. وكذا (النظافة من الإيمان).

ليأتي بعد ذلك الطب الحديث ويوضح أهمية الماء في عدم انتقال البكتيريا والميكروبات للجسم وعدم إصابته بالتلوث والمرض من خلال دراسات وأبحاث أجراها.

إن عدم الاكتراث لأهمية غسل اليدين قبل الطعام أو بعد لمس أشياء من الممكن أن تكون ملوثة و يكون سبباً رئيسياً في انتشار الأمراض والتسبب بالإسهال الذي أعتبر لفترة من الفترات مرض قاتل حيث توفي بسببه عدد كبير من الناس خاصة الأطفال في البلدان النامية والفقيرة. وهناك دراسة تقول أن غسل اليدين بالصابون يمكنه أن يخفض الوفيات التي يسببها الإسهال بمقدار 50 في المائة تقريباً والوفيات الناجمة عن الإصابة بالالتهاب الحاد في الجهاز التنفسي بمقدار 25 في المائة. ويقلل أيضاً من حدوث الأمراض في الجهاز الهضمي بنسبة 31 في المائة.

ومن هنا يمكن التفكير في تحويل غسل اليدين بالماء أو الصابون من مجرد أمر غير له أهمية إلى سلوك طبيعي يمارسه الناس في منازلهم ومدارسهم وبيئتهم ويتعودوا عليه مما سيسهم في حياة نظيفة وآمنة تقل فيها نسبة الوفيات والأمراض الناجمة عن الإسهال والبكتيريا.

وانطلاقاً من أهمية هذا السلوك الذي قد يبدو عادياً عند الكثيرين سلط الضوء عليه في كل بلد من خلال اليوم العالمي لغسل اليدين، لزيادة و رفع مستوى الوعي بفوائده. وتثقيف أطفالنا وغرس فوائده في عقولهم وتوعيتهم بأهمية أن يقوموا بغسل أيديهم حتى يحافظوا على نظافة أجسامهم ويتجنبوا التعرض لأي أمراض معدية.

وتعتبر منظمة الصحة العالمية بالشراكة مع اليونيسيف والوكالة الأمريكية للإنماء الدولي إلى جانب مراكز الوقاية من الأمراض والبنك الدولي وشركات خاصة هي من أقرت يوم الخامس عشر من أكتوبر ليكون اليوم العالمي لغسل اليدين وتحتفل به مع سائر البلدان العربية والعالمية من أجل التوعية بأهمية وفوائد غسل اليدين بالصابون. ومن اجل ذلك تقوم بحملات شاملة بهدف الوقاية والحماية من مخاطر انتشار الأمراض والعدوى الناجمة عن عدم غسل اليدين.

من شأنهما تحقيق متطلبات الحريات المدنية

مركز المرأة في جامعة عدن يطلق حملة وتحالفا لتعديل قانون الجمعيات الأهلية

عدن / 14 أكتوبر :

أعلن مركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن في سبتمبر الماضي عن إطلاق حملة لتبني مشروع تعديل قانون الجمعيات الأهلية اليمني في البرلمان، وتهدف الحملة إلى تشكيل رأي عام ضاغط لتعديل بعض نصوص قانون الجمعيات الأهلية النافذ في الجمهورية اليمنية كما تستهدف الحملة من خلال أنشطتها تعميم مفاهيم الحقوق المدنية واحترام حقوق الإنسان، نشر وترسيخ ثقافة المدنية وتعزيز الحريات المجتمعية، توعية الناشطين والمناصرين بطبيعة الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية وكذلك شروط تأسيس المنظمات والجمعيات الأهلية، تغيير اتجاه المجتمع نحو الالتفاف والاصطفاف حول كفالة الضمانات الحديثة للجميع، وإيصال القضية إلى إطار أوسع محليا ودوليا من خلال الدور الإعلامي.

ووفقا لبرنامج المركز في حملته - الذي ينفذه بالتعاون مع الصندوق العربي لحقوق الإنسان - فانه يأمل بتشكيل تحالف مناصر لإجراء تعديل على قانون الجمعيات الأهلية وإعماله لزيادة الضغط على المشرع اليمني (السلطة التشريعية) وتعديل بعض النصوص في القانون الذي يقول المركز - وتتفق معه منظمات المجتمع المدني - أن هناك قصورا فيه من ناحية «عدم استيفاء حماية الحقوق المدنية وضماناتها, كما انه لا يخدم متطلبات المرحلة القادمة لتحقيق متطلبات الحريات المدنية» .

يرى مشروع المركز ان هناك فجوة كبيرة بين مواد القانون وبين تطبيقه على ارض الواقع وانطلاقا من احد أهداف مركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن المتمثل بتكريس ثقافة الحقوق المدنية, جاءت فكرة مشروع تعديل قانون الجمعيات الأهلية باتجاه يسهل عمل منظمات المجتمع المدني والجمعيات والمساهمة بتأسيس وخلق ثقافة احترام الحقوق المدنية .

والمستفيدون من البرنامج بصورة مباشرة كل مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية فيما تستفيد بصورة غير مباشرة الأحزاب السياسية والناشطون النقابيون والسلطة التشريعية, والبرنامج يتكامل مع عمل المنظمات الأخرى العاملة على ذات القضية من اشتراكها في أنشطة المشروع واستفادتها من نتائجه وبالتالي السعي معا للتشبيك مع المنظمات والجمعيات للوصول تلك النتائج التي يتوقع تحقيقها.

واللافت في المشروع أن مركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن سيتقدم بمسودة جديدة لقانون الجمعيات الأهلية من إعداد خبراء مختصين يتم فيها تجاوز الأخطاء السابقة, فيما حلقة النقاش الأولى – ضمن الأنشطة الرئيسية للمشروع – ستناقش وتبحث الإشكالية الموضوعية والإجرائية للقانون النافذ, للوقوف على الثغرات وصعوبة التطبيق والوقوف على القيود الواردة على الحريات ونشاط الجمعيات والمنظمات المدنية في مقاربة بين القانون النافذ والواقع.

وستعرض المسودة الجديدة للقانون على حلقة النقاش التي سيشارك فيها قانونيون ونخبة من أعضاء مجلس النواب و ممثلون عن وزارة الشؤون القانونية وناشطون سياسيون وممثلون عن الإعلام ومنظمات المجتمع المدني.

يذكر انه خلال عقد التسعينات ظهرت إشكالية قانونية وإدارية أمام مؤسسات المجتمع المدني، حيث كان الواقع أكثر تطورا من النصوص القانونية المنظمة للعمل الأهلي حيث كان يتم العمل وفق قانون رقم (11) عام 1963م، فارتفعت عدة أصوات تطالب بتجديد قانون الجمعيات الأهلية حينها، ودعت إلى أن يكون مواكبا للمتغيرات العالمية والمحلية ومستوعبا أهمية الأدوار والنشاطات التي يقوم بها المجتمع المدني بمفرده او بالشراكة مع الدولة في مجالات التنمية الشاملة.وفي هذا السياق اتجهت الحكومة منذ منتصف التسعينات الى إعداد مشروع قانون العمل الأهلي بالتنسيق مع بعض المؤسسات الدولية، فتلقفت مؤسسات العمل الأهلي ذلك المشروع حيث عملت على دراسته ووضع تعديلات من شأنها تطويره وتحقيق مطالب المجتمع المدني.

وكان لحملات الضغط والمناصرة وغيرها من الأنشطة التي قامت بها منظمات المجتمع المدني - ما بعد منتصف عقد التسعينات - فعالية كبيرة في إقرار التعديلات اللازمة على مشروع قانون الجمعيات الأهلية حتى صدر القانون رقم (1) لسنة 2001م بشأن المؤسسات والجمعيات الأهلية ولائحته التنفيذية رقم (129) لسنة 2004م والذي تضمن الكثير من مطالب المجتمع المدني، إلا انه ما زال هناك قصور في القانون من ناحية عدم استيفاء حماية الحقوق المدنية وضماناتها، كما انه لا يخدم متطلبات المرحلة القادمة لتحقيق متطلبات الحريات المدنية، واستيعابا لهذا الأمر يطلق مركز المرأة للبحوث والتدريب حملة وتحالفا لتعديل قانون الجمعيات الأهلية.